والاضغان جمع ضغن بكسر الضاد المعجمة وهو الحقد والاحن بكسر ففتح
جمع احنة بكسر فسكون وهو الحقد ايضا فهو من عطف احد المترادفين
على الاخر **قوله** وقد يجيء عن الفعل اي فصل بينه وبين الفعل منصوبا اخي
قوله وقدم الاخص الخ من هو ابتداء التنبيه على تفسيره بابا سلنيه بتقديم
ثم الاعرف جاز مجرد قوله وما اشبهه لا يفيده صريحا جواز ان يعتبر ذلك
في وجه التشبيه ما افاد بهذا البيت ان جوازا لوجهين مستوى وطا بتقديم
الاخص لتعين احدهما وهو الاتصال عليه كما افاد انه تقدم غير الاخص اذا
وجب الانفصال فقد افاد النص بتكرار ذلك الفعل وبيان مفهومه **قوله** في
الابواب الثلاثة احترز به عن غيرها فانه لا يجب تقديم الاخص كضربونا
فان الاول وهو الواو ضمير غائب والثاني وهو نا ضمير متكلم اخص من الاول
والثاني **قوله** ولا يجوز تقديم الها على الكاف الخ اي الامانة من قول عثمان رضي
الله عنه اراهمني الباطل شيطانا واجاز المبرد وكثير من القدماء تقديم
الاخص مع الاتصال ويحمل ما ذكر **قوله** وقد من ما شئنا في انفصال الى شرط
امن اللبس كما قال ابن عقيل فان خيف اللبس وجب تقديم الفاعل منهما في
المعنى نحو زيد اعطيتك اياه اذا كان المخاطب اخذا فان كان زيد الاخذ
وجب ان يقال زيد اعطيته اياك قال البهوتي او يقال هذا غير منظور اليه
لانه من جهة المعنى واما من جهة الصناعة فلا مانع منه على ان سيبويه
لا يرى اللبس من الموانع بتقديم به ومانعه **قوله** او ثاني ضميرين اولهما اخص
وغير مرتفع اي سواء كان العامل ناسخا للابتداء او لا **قوله** وغير مرتفع
اي لانه مفعول او مضاف اليه المصدر بعد حذف الفاعل كما سيؤلك بسفك
تنظير البهوتي بانه في محل رفع لانه فاعل اضيف اليه المصدر واجاب بان
الفاعلية قد اهملت عند الاضافة حتى صرح بعضهم بانه لا يعطف
على محله بالرفع فتح ما ذكر نعم محتاج اليه في قوله لقد كان حبيك حقا كان

يقينا

يقينا **قوله** وفي اتحاد الرتبة الخ متعلق بباب سلنيه وباب خلتنيه اشار به
الى جواز الامرين فيهما مقيد باختلاف رتبة الضميرين **قوله** الزم فصلا
اي لعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم اخص عند اتحاد الضميرين
رتبة لا يتاتى ذلك **قوله** وخلتنيه اياه اورد عليه ان خال يجب ان يتعدد من
مفعوليه مبتدا او خبر وهنا لا يتاتى ذلك واجيب بالانعقاد غاية الامر
انه مثل نشعري وذلك جائز **قوله** اذ كونهما للغيبة كان الظاهر ان يقول اذ
ضمير وجود غيبة فيكون لقول المصنف فائدة اذ على تفسير الشارح
ضايعا لانه قد علم اتحاد الرتبة من كونهما ضميري غيبة نعم يحتاج الى
تاويل الغيبة بذي الغيبة ولا يمنع ابقاؤه على ظاهره لان المبيح للغيبة
المجيز للوصل ليس الغيبة بل وجود ضمير الغيبة افاده البهوتي **قوله**
وانضم هو هنا الضمير الثاني للوجود وهو تمييز محول ووقوع الضمير تمييزا
فيكون رجحانا على القول بان الضمير العائد الى النكرة مطلقا نكرة وعلى المذهب
الموضح فانه لا يشترط في التمييز ان يكون نكرة **قوله** لوجهك في الاحسان
الخ اي في وقت الاحسان والبسط المفتاتة والبهجة الحسن والقفور لا
نتباع والمراد ذلك وانه مرايا به وليس عارضا فيه **قوله** وقد جعلت
نفسي الخ هذا البيت من قصيدة رثا بها الشاعر اخاه واشتكى من عمر يسمى
بوذم بانه والضغنة العضة يكنى بها عن الشدة لان من عمر ضنا له شدة
بعض على يده واللام بمعنى الباء وقد جعلت نفسي تطيب بشدة يقرع
العظم نابها لاجل ضغم الشدة اي اصابتها وعضها اياها كاصابتها
وعضها اياي **قوله** ولم يكن الا واصل هو عاثرا حترز به عن نحو زيد ضربه عمرو
فانه لا يجوز الفصل لان اتحد الضميران غيبة وافرادا وتذكيرا لان الاستتار
في الاول مانع من توالي المثلين واختلافا بالعمل مانع من ايهام التاكيد **قوله**
لم يجز في كلام سيبويه ما يدل على الجواز حيث قال والكثير في كلامهم اعطاه

Copyright © King Saud University